ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

The Five Big Factors Personality And Their Relationship To Quality Of Life Among Female University Students

Master. Randa Fayek Fawzy
Psychology Department- Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University - Egypt
Kero.sameh8475@gmail.com
Mary Abdallah Habib
Psychology Department, Faculty of Women for Arts, Science & Education, University Ein Shames, Egypt.
Hoda Naser
Psychology Department, Faculty of Women for Arts, Science & Education, University Ein Shames, Egypt.
Receive Date: 11 March 2024, Revise Date: 1 April 2024.
Accept Date: 2 April 2024.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2024.275822.1654
Volume 4 Issue 11 (2024) Pp.125-143.

Abstract

This research examines the relationship between the Big Five personality traits and their association with quality of life. The study allows for understanding the significance, effectiveness, and presence of the five major personality traits. The research aims to uncover the relationship between openness to experience, conscientiousness, and quality of life among university students. It explores the possibility of predicting the quality of life among university students through openness to experience and conscientiousness. The study seeks to determine which personality trait has the most impact and correlation with quality of life.The researcher used a descriptive-analytical approach, and the research sample consisted of 100 female students from various majors and different academic levels at the Women's College. The participants' ages ranged from 19 to 22 years. Two instruments were employed in the study: The Big Five Inventory (BFI) developed by Costa and McCrae, and the Major Dimensions of Personality Scale developed by Dr. Mary Abdullah Habib. The World Health Organization Quality of Life Scale (WHOQOL-BREF), and the Quality of Life Scale by Mahmoud Mansy and Mahdi Kazem. Pearson correlation coefficient was used to study the strength and direction of the relationship between the study variables. The researcher also utilized skewness, standard deviation, and mean. The average quality of life was found to be 55.4 with a standard deviation of 8.25. The skewness coefficient for quality of life was 0.491, indicating a very small skewness. Therefore.

***Keywords*:** Big Five personality traits, quality of life.

المحاور الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة

راندا فايق فوزى

باحثة ماجستير- قسم علم النفس

كلية البنات للأداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

Kero.sameh8475.2@gmail.com

أ.م.د. مارى عبدالله حبيب

كلية البنات- جامعة عين شمس- مصر

د. هدى نصر

كلية البنات- جامعة عين شمس- مصر

المستخلص:

يتناول هذا البحث العلاقة بين المحاور الخمسة الكبرى وعلاقتها بجودة الحياة، ويهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الإنفتاح علي الخبرة ويقظة الضميروجودة الحياة لدى طالبات الجامعة . الكشف عن امكانية التنبؤ بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة من خلال الأنفتاح علي الخبرة ويقظة الضمير. معرفة اكثر محورتأثيراً وارتباطاً بجودة الحياة . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و تكونت عينة البحث من (100) طالبة من طالبات كلية البنات تتراوح اعمارهن ما بين (19: 22) سنة وفي تخصصات مختلفة وايضا فرق دراسية مختلفة , قامت الباحثة بأستخدام أداتين للدراسة : قائمة المحاور الخمسة الكبري للشخصية من إعداد كوستا وماكري، ومقياس الأبعاد الكبري للشخصية اعداد ا.م.د ماري عبدالله حبيب. مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، ومقياس جودة الحياة لمحمود منسي ومهدي كاظم. وتم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، و يتبين من النتائج أن هناك علاقة طردية متوسطة القوة بين الأنفتاح علي الخبرة وجودة الحياة، كما أن هناك علاقة عكسية بين جودة الحياة و العصابية، حيث أن قيمة جودةالحياة تنخفض عندما ترتفع قيمة العصابية. كما استخدمت الباحثة معامل الالتوا والأنحراف المعياري والمتوسط, وكان متوسط جودة الحياة هو 55.4 بانحراف معياري قيمته 8.25 ، ويتضح أيضاً من النتائج أن متغير الأنبساطية كان أكثر المتغيرات الخمسة تأثيراً علي المتغير التابع (جودة الحياة) حيث أن قيمة جودة الحياة ترتفع عندما ترتفع قيمة الانبساطية.

الكلمات المفتاحية:العوامل الخمس الكبرى، للشخصية جودة الحياة .

المقدمة

الشخصية نمط سلوكى مركب ثاتب الى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الأفراد ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتى تضم القدرات العقلية والانفعالات والأدارة والتركيب الجسمى الوراثى والوظائف الفيزيولوجية والاحداث الحياتية والتى تحدد طريقة الفرد الخاصة فى الاستجابة واسلوبه المميز فى التكيف للبيئة. (احمدعبدالخالق،1993 :24)

يتناول هذا البحث العلاقة بين المحاور الخمسة الكبرى The Big Five Accesses وعلاقتها بجودة الحياة، وهذا البحث يسمح برؤية المحاور الخمس الكبرى التى تؤكد الشخصية فى ايجابيتها وفاعليتها وتواجدها، وبمستوى لائق من الوجود والاحتياج نتمكن من خلاله من رسم بروفيل للشخصية ووضع مستويات لها.

كما تضع فى الأعتبار كل تفاؤل إيجابى وإشراقة وتصالح وتروى، وهى ايضا توظيف لجهود متواصلة لعلماء الشخصية البارزين بدءاً من"Cattle &Guilford & McCrae &Christopher Peterson" فى عرضهم للمحاور الخمس الكبرى والتى اسموها O.C.E.A.N نسبة لأهمية كل محور من المحاورالخمسة الكبري للشخصية وتتمثل في:

الانفتاح على الخبرات العقلية Openness: "O"

صحوة الضمير Consciousness: "C"

الانبساطية Extraversion : "E".

المقبولية Agreeale : "A".

العصابية" Neuroticism: "N".

ويعد بمثابة تلخيص للمحاور الكبرى للشخصية وبناء هيكلى للشخصية لأنه يمثل الخصائص الهيكلية المحورية للشخصية، ويؤكد علماء الغرب أنه يغطى أكثر من90% من خصائص الشخصية الإنسانية واشارت العديد من الدراسات أن هذه المحاور ثابته عبر الثقافات والسن والجنس ولا تتأثر بعامل النسيان.

وكان جولدنبيرج أول من أطلق على هذه الأبعاد المحاور الخمس الكبري إذ أكد أن كل محور من المحاور الخمسة عبارة عن محور مستقل تماماً عن المحاور الأخرى، بحيث يلخص هذا المحور مجموعة كبيرة من السمات الشخصية المميزة، وقد يعكس ترقيم المحاور من واحد الى خمسة اتفاق الباحثين على ظهور المحاور الخمس فى دراساته(Goldberg.lr 1981 : 141 .165)

ويعرف ماكرى وجون McCrae & John,1992:17 نموذج المحاور الخمس الكبرى للشخصية بأنه نموذج يقوم على تصوير مؤداه انه يمكن وصف الشخصية وصفاً كاملاً من خلال خمس محاور اساسية هى: العصابية، والأنبساطية، والأنفتاح على الخبرة والمقبولية، وصحوة الضمير.

ويفترض نموذج المحاور الخمسة الكبرى للشخصية وجود خمسة محاور لوصف الشخصية، هذه المحاور تعتبر تلخيص وتجميع لكل نظريات الشخصية لعلماء بارزين من سنة1930 وحتى سنة 2004 على يد عالم النفس ماكرى وكرستوفر باترسون فقاموا بتجميع هذه الأراء البارزة للشخصية ثم قاموا بتحليل عاملى لهذه العوامل واستخلصوا أبرز العوامل عبرة (الحضارات و الثقافات والجنس والمستوى التعليمى) لذلك سميت بالمحاور الكبرى للشخصية وهى تلخص البناء الهيكلى للشخصية ويختلف هذا البناء الهيكلى من فرد لآخر ولكن بدرجات متفاوته .

مشكلة البحث:

وترى الباحثة أن مقياس المحاور الكبرى للشخصية ليس محدد فقط بالسواء واللاسواء ولكن يسمح برؤية الأبعاد التى تؤكد الشخصية ووضع مستويات لها، فهو يمثل إضافة حيث يضع فى الأعتبار كل تفاؤل إيجابى وإشراقة وتصالح وتروى، وتم صياغة بنوده من بلورة النظريات الرائدة للشخصية فى مضمونها وتطورها، ومستمدة من جهود متواصلة لعلماء الشخصية البارزين بدأ من كاتل Cattle &Guilford "&McCrae & Christopher Peterson" فى عرضه للمحاور الكبرى الخمس والتى اسماها O. openness , Consciousness , Extraversion , Agreeable , Neuroticism C. E . A . N نسبة لأهمية كل بعد من أبعاده فهو مقياس جديد مختصر تجميعى للأبعاد الهيكلية المحورية للشخصية وأكدت الدراسات أنه ثابت عبر الثقافات والسن ويسمح بالتمييز بين حالات اضطرابات الشخصية والأمراض العصابية ورؤية الحالات البينية قبل دخولها فى الأضطراب

(مارى عبدالله حبيب،2008 ،6: 8).

فتتمثل مشكلة الدراسة فى توضيح علاقة محوري الانفتاح علي الخبرة ويقظة الضميربجودة الحياة لدى طالبات الجامعة فى حدود هذه الأبعاد الكبرى للشخصية مما ييسر علينا فهم وتحديد شخصية هؤلاء الطالبات.

حيث أن طالبات الجامعة هم الذين يساعدون وينهضون بمستقبل مجتمعاتهم، ومعرفة أبعاد الشخصية لديهم قد تساعدهم على العيش حياة جيدة فى كل جوانبها وتساعدنا فى النهوض بالطالبات وهذا ما يدعم المعنى الإيجابى للحياة لدى الطالب الجامعي، وعليه فان الدراسة الحالية تصبح لها ضرورة بحثية منطقية.

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية وذلك من خلال تساؤل عام وهو : ما مدى الارتباط بين المحورين

(الأنفتاح علي الخبرة ويقظة الضمير) وجودة الحياة؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة اسئلة فرعية وهى :

1. ما طبيعة وقوة العلاقة بين الأنفتاح علي الخبرة ويقظة الضميروجودة الحياة لدى طالبات الجامعة ؟
2. ما هو اكثرمحورتأثيرًاً وارتباطًاً بجودة الحياة ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة :

مما لاشك فيه ان الأنفتاح علي الخبرة ويقظة الضمير وعلاقتها بجودة الحياة ظاهرة إجتماعية ترتبط بطبيعة الإنسان ككائن حى إجتماعى لايستطيع الحياة بمعزل عن الآخرين ، ونظراً لاحداث الحياة المتلاحقة التي يتعرض لها الأفراد بصفة عامة والتي تتفاوت جميعها في تأثيرها على الفرد قد يتفادى البعض تأثيرها السلبى ويظل متمتع بجودة الحياة وطيب الحياة وهناك من لا يصمد ويعجز عن الموجهة فتضطرب حياته، والخط الفاصل بين هذا و ذاك هو المحورين وأساليب جودة الحياة التي يمارسها الأفراد.

وتتحدد الاهداف فى :

1. الكشف عن العلاقة بين الأنفتاح علي الخبرة ويقظة الضميروجودة الحياة لدى طالبات الجامعة .
2. الكشف عن امكانية التنبؤ بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة من خلال الأنفتاح علي الخبرة ويقظة الضمير
3. معرفة اكثر محورتأثيراً وارتباطاً بجودة الحياة .

رابعاً: أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1. يعد هذا البحث مدخلاً هاماً لفهم جودة الحياة ، فالحياة هى غاية ودراسة علم النفس ، وطبيعة الفتاة الجامعية اهم ما يدعم معنى الحياة عندها .
2. التوجه لفهم الشخصية من خلال المحاور الخمسة للشخصية يعد مدخلاً هاماً لفهم المحاور الأساسية للشخصية .
3. فهم أكثر المحاور تأثيراً و ارتباطاً بجودة الحياة .
4. أن المتغيرات التى تناولتها الباحثة ربما لم تنل حظاً وافراً من الأهتمام من جانب المشتغلين بعلم النفس في حدود علم الباحثة .
5. أن فهم السمات الشخصية الأساسية لطلاب الجامعة يساعدهم فى فهم أنفسهم وفهم حياتهم وكيفية التعامل فى الحياة بشكل جيد .
6. القاء الضوء على أهمية جودة الحياة لطلاب الجامعة .

المفاهيم والأطار النظري للبحث:

اولاً: الأنفتاح على الخبرة:

عرفها كوستا وماكرى 1992 : Costa & McCrea أنها الفضول وحب الأطلاع على العالم الداخلى والخارجى على حد سواء ويكون صاحب هذه السمة غنى الخبرات وله رغبة التفكير فى أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات إيجابية وسلبية إيضا بشكل اعلى من الفرد المنغلق .

وتري ماري حبيب (2008، 22 : 25)

فى تصور McCrea & Costa أن أصحاب الدرجات العالية يتميزون بالأنفتاح على الخبرات الخيالية، والأحلام المستقبلية، وحب التنوع، التجديد فى الحياة، وتقدير الجمال ويصفون بالتعددية، وحب الفلسفة، والذكاء، عمق التفكير واستقلاليته، وهذا يمثل قمة امتلاك الفرد للصفة، وعدم التقليدية، المخاطرة المحسوبة، حب الاستطلاع، وفى المقابل نجد الشخص غير المنفتح على الخبرات هو من اصحاب الدرجات المنخفضة ليس لهم رؤية مستقبلية أو طموح، وليس لديهم أهتمام بالفن والابداع، وسطحى، ويحب الروتين، لدية ذكاء محدود.

ثانياً: صحوة الضمير:

عرفها كوستا وماكرى 1992 Costa & McCrae يشير صاحبها إلى أن يكون فرداً واعياً وحى الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز، وهى سمة تبرز بين عظماء الموسيقيين والرياضيين (محمد ، 2015، 319 : 320).

وتوضح ماري حبيب (2008) C: Consciousness :صاحب الدرجة العالية عند McCrae" هو إنسان عملى، دقيق، فعال منظم، وجهة الضبط لدية داخلية، يكمل المهام ولا يؤجلها يسعى للنجاح، منجز، يفكر قبل التصرف، أما عند Costa يرى أصحاب الدرجة العالية شخص جاد، له إرادة قوية، منجز

عملى ويتفق معه فى هذه الاوصاف Goldberg فى أنه يميز الشخص القادر على تصحيح مساره ووجهة الضبط لدية داخلية، متحمل المسؤلية.

أما كوستا "Costa" يرى أن أصحاب الدرجات العالية شخص يتميز بأنه جاد فى عمله، منظم، له إرادة قوية، منجز، عملى، ويتفق معه فى هذه الأوصاف "Goldberg "فى أنه يتميز الشخص القادر على تصحيح مساره ذاتياً وإيجابياً ووجهة الضبط لدية داخلية، متحكم فى نفسه، تفكيره يتجه لحساب الآخرين، يستطيع أن يدرك عواقب الأمور، حاكم نفسه، متحمل المسؤلية .

ثالثاً: الأنبساطيه:

عرفها كوستا وماكرى 1992

Costa & McCraeالأنبساطيون هم أشخاص محبون للأختلاط (إجتماعيوا النزعة) يحبون الناس ويفضلون وجودهم وسط جماعات وتجمعات كبيرة، ويكونوا فرحين فى طبعهم ويحبون الأستشارة ومتفائلون، وصاحب الدرجات العالية فى تصور McCrae يوصف بإنه موثوق فيه، ودود، توكيدى، صديق مخلص، متفائل، مشرق، له صفات قيادية محبوبة.

ويتفق معه "Costa" فى أن صاحب الدرجة العالية يتميز إنه إجتماعى، نشيط، متكلم، له توجهاته، وأهدافه الإجتماعية مؤثر فى الآخريين، مشرق، ميال للمرح، وأصحاب الدرجة المتوسطة فى إمتلاكه للصفة متفاعل مع الآخريين، نشيط، لدية استعداد للمرح لكنه يحتاج لمثيرات . (السيد محمدأبوهاشم،2010: 278).

وحدد (Costa&McCrae 1992) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في الدفء أو المودة، الإجتماعية، توكيد الذات، النشاط، الأنفعالات الإيجابية (بدر الانصارى2002 : 713)، وهذا البعد الهدف منه أنه تمدنا بنوده بمعرفة مستويات وطبقات جديد للشخصية من خلال فهم الجمود ، وعدم المرونة، وعدم القدرة على الحوار، ويسمح المقياس برؤية الشخصية الملطفة صاحبة الأخلاق. (ماري حبيب ، 2008 ، 15: 27).

رابعاً: المقبولية :

عرفها كوستا وماكر Costa & McCraeهو بعد من أبعاد العلاقات بين الأشخاص، إذ أن الشخص الطيب والحسن المعشر محب الآخرين ومتعاطف معهم وتواق لمساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل كما يفعل، وفى رأى "McCrae" أن صاحب الدرجة العالية يوصف بالثقة المتبادلة بينه وبين الآخرين، أمين، مهتم، مستقيم، صديق، ودود، مستعد لمساعدة،الاخريين، إذا وضع فى خلاف يكون ملطف للجو، ممكن أن يكون حكم بين الناس، مؤثر فعال، حاضر الذهن، سهل الحركة والتوجة .

وأصحاب الدرجة المنخفضة للبعد A يتصف صاحبه بأن له رؤية للحياة قاتمة، غير مشرق فى توجهاته، يجد من الصعوبة أن يصدق الآخريين، صعب أن يكون متضمن أو منتمى للمجموعة الموجود فيها، عدوانى، ليس لدية قدرة على موجهة الضغوط، يشعر بتفوقه على الآخريين، عنيد، وكل تصرفاته مبررة، لديه لوم للآخريين ولايلوم نفسه ويتفق مع هذا التوجه Costa فى أغلب بنوده وصفاته، وفى أن من يمتلك قدراً كبير من بعد A وصفاته إنسان طيب القلب، طبيعى، تلقائى، موثوق به، يحب العمل، متسامح .

ويعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل الثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون (أبوهاشم 2010 : 278)، وحدد)

(Costa McCrae 1992 السمات المميزة للمقبولية في الثقة بالنفس، وإعتدال الاستقامة والإيثار، الأذعان أو القبول، والتواضع، وإعتدال الرأي. (ماري حبيب ، 2008 ، 29 : 30).

وتعنى أيضاً الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة فالدرجة المرتفعة تدل على الأفراد يتميزون بالعصابية أكثر عرضه لعدم الأمان والاحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالأستقرار الأنفعالى، وأكثر مرونة وأقل عرضه للأحزان (السيد محمد أبو هاشم 2010: 279).

وحدد (Costa& McCrae) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في القلق،الغضب، العدائية، الإكتئاب، الشعور بالذات، القابلية للإنجراح. (بدر الانصارى 2002 ،712)

خامساً: العصابية :

عرفها كوستا وماكرى 1992: Costa & McCrae أشمل محور من محاور الشخصية فالأفراد الذين يكونون فى مستوى مرتفع فى هذا المحور يكونون معرضين إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية، وأن يكونوا ضعيفى القدرة على السيطرة على دوافعهم، أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فإنهم يكونون مستقرين إنفعاليا وهادئون ومعتدلوا المزاج وقادرون على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يصيبهم إرتباك أو أزعاج (محمد2015، 319 :320).

وفى تصور McCrae أصحاب الدرجة المنخفضة فى هذا البعد يكون سريع التأثر بالأجواء المحيطة، متوتر،لايتحمل التوافق مع البيئة، سهل القلق، سريع التهيؤ للغضب، من السهل جرحه وإحباطه، دائم الشكوى، يتسم بالعنف، بالأنانية، والحساسية المرضية إضافة الى القلق والإكتئاب وعدم الأمان وعدم الراحة وعدم القدرة على التعامل مع الضغوط.

التعريف الاجرائى للمحاور الخمس الكبرى للشخصية:

ترى الباحثة أن المحاور الخمسة الكبرى للشخصية "هى الدرجة الكلية التى تحصل عليها طالبة فى كل محور من المحاور الخمسة الكبرى للشخصية، وأكثر هذه المحاور ارتباطاً وتأثيراً فى جودة الحياة، لذلك سوف تتبنى الباحثه أراء العلماء اللذين ركزوا على الأبعاد الخمس الكبرى للشخصية بمعظم بنودها وهم (McCrae , Costa, Christopher Peterson) .

فالمحاور الخمسة الكبرى للشخصية هى مجموعة السمات التى تكون شخصية الفرد، وتتميزه عن الأخرين وهى (الأنبساطية، والمقبولية، الأنفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، العصابية).

جودة الحياة:

تعريف جودة الحياة من المنظور النفسى : جودة حياة الإنسان فى النهاية هى تعبير عن جودة الحياة المدركة Perceived quality of life، فالحياة بالنسبة للإنسان هى ما يدركه منها حتى إن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية فى حياته كالدخل والمسكن والعمل والتعليم .....الخ ، تمثل فى أحد مستوياته انعكاساً مباشراً لإدراك هذا الفرد لجودة الحياة فى وجود هذه المتغيرات على هذا المستوى، وبكلمات أخرى، يتضح أن مفهوم جودة الحياة من الناحية النفسية هى جمع لعدد من المفاهيم الفرعية الأساسية أولها الأدراك والحاجات النفسية، اضافة إلى القيم والطموح وتقدير الذات (العارف بالله الغندور،1999، 26: 28)، وذكر اشرف عبد القادر2005 أن العنصر الأساسى فى كلمة جودة الحياة of quality life يتضح فى العلاقات الأنفعالية القوية بين الفرد وبيئته، هذه العلاقة التى تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته. (اشرف عبد القادر ،2005، 3)

ويعرف السيد كامل الشربينى(2007) جودة الحياة من منظور شامل على أنها شعور الفرد بالهناء الشخصى فى مجالات حياته تعد هامة بالنسبة له فى سياق الثقافة ، ومنظومة القيم التى ينتمى إليها بمستوى يتسق مع أهدافه وأهتماماته وتوقعاته .

أما منظمة اليونسكوUNESCO فهى تعتبر نوعية الحياة مفهوما شاملاً يضم جوانب الحياة ليشمل الأشباع المادى للحاجات الأساسية والأشباع المعنوى الذى يحقق التوافق النفسى للفرد غير تحقيقه لذاته وعلى ذلك فجودة الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية ولقد ارتبط هذا المفهوم منذ البداية بسعى المجتمعات الصناعية نحو التنمية والأرتقاء.

دراسات سابقة:

- دراسة :هناء عطية سيد احمد وهيب (2016) جودة الحياة وعلاقتها بكل من الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن علاقة جودة الحياة بكل من الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.

وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة كفر الشيخ من تخصصات مختلفة بالفرقة الثانية ويتراوح اعمارهم مابين (18 -20) سنة بمتوسط (19) سنة وانحراف معيارى 0,7045 منهم (113 ذكور – 87 اناث) وتمثلت ادوات الدراسة فى استمارة دراسة الحالة لطلاب كلية التربية اعداد ا.د / امال عبد السميع اباظة 2015 م ومقياس جودة الحياة اعداد محمود عبد الحليم منسى وعلى كاظم 2006 م ومقياس الشعور بالوحدة النفسية اعداد / مجدى الدسوقى 2013 م ، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعدها كوستا وماكرى 1992 م تعريب واعداد /بدر الانصارى 2002 م .

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات مقياس جودة الحياة ودرجات مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات جودة الحياة ودرجات عامل العصابية ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات جودة الحياة ودرجات عامل الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير لدى طلاب الجامعة.

- دراسة ايمان السيد محمد عبد الحميد (2014) بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة وفاعلية برنامج تدريبيى لتحسين جودة الحياة .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على جودة الحياة بكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات وكذلك التعرف على مدى امكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات ومدى فاعلية البرنامج التدريبيى لتحسين جودة الحياة.وتكونت عينة الدراسة من (350)طالب وطالبة من طلاب الجامعة .

ادوات البحث : استخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ومقياس تقدير الذات ، والبرنامج التدريبى لتحسين جودة الحياة.

واوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وبين كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات. وانه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال العوامل الخمسة البكرى للشخصية وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، كما اوضحت النتائج وجود فروق

- دراسة نعمه عبد ربه عبد الكريم (2013) بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية لدى الطلبة الجامعيين المبدعيين .

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية لدى الطالبات المبدعيين واذا ما كانت هناك فروق بين المبدعات والعاديات فى جودة الحياة وبعض خصائص الشخصية .

العينةالدراسة :-تكونت من (140) طالبة جامعية فلسطنية(70) مبدعه و (70)عادية .

اداوت العينة :- مقياس جودة الحياة والعوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكراى 92 وتعريب بدر الانصارى 1997 .

نتائج الدراسة :-وجود علاقة ارتباطية بين عوامل الشخصية وجودة الحياة .

وعدم وجود علاقة ارتباطية بينخصائص الشخصية والمستوى الاجتماعى للطلبة .

ووجود فروق بين المبدعات والعاديات فى بعض عوامل الشخصية والمستوى الاجتماعى لصالح المبدعات.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة :

فنجد دراسة فيمبو (2010) بعنوان العوامل الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة بين جميع عوامل الشخصية والمرونة ، ودراسة سلينى (2011) بعنوان العوامل الكبرى للشخصية وعلاقتها باضطرابات القلق والاكتئاب واسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين العصابية و اضطرابات القلق والاكتئاب بانوعها ووجود علاقة سالبة بين يقظة الضمير واضطراب الاكتئاب ووجود علاقة موجبة بين بين يقظة الضمير واضطراب القلق ، ودراسة كلا من جبر (2012)بعنوان العوامل الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل ودراسة امال عبد القادر (2012) بعنوان النرجسية وعلاقتها بالعصابية واسفرت النتائج عن وجود علاقة بين ارتباطية موجبة بين النرجسية والعصابية وايضا وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة ، وكانت نتائج دراسة نضال عبد اللطيف (2015) بعنوان العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية وبين الاكتئاب وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين عامل العصابية والاكتئاب ووجود ارتباط سالب دال احصائيا بين عامل الانفتاح على الخبرة والانبسلطية والمقبولية ويقظة الضمير والاكتئاب .

جاءت دراسة سالى ابراهيم (2014) لدراسة التفكير الناقد والذكاء الوجدانى كمنبئ بجود جودة الحياة والتعر ف على مهارات كلاً من التفكير الناقد والذكاء الوجدانى المثبته بجودة الحياة .

ودراسة (2015) Kreitow , Abby بدور المعتقدات الدينية على جودة الحياة ولدراسة مستوى التدين و الروحانية وجودة الحياة وتحديد المستوى الشخصى من التدين والقيم الروحية وجودة الحياة.

ومن خلال ماسبق من نتائج الدراسات السابقة لا توجد دراسات تناولت المحاور الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طلاب الجامعة.

إجراءت البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمتة لطبيعة الدراسة الحالية، وذلك المنهج الذي يشمل البحوث والدراسات التي تركز علي ما هو كائن الأن في حياة الإنسان والمجتمع إذ تسعي الباحثة إلي دراسة المحاور الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الجامعية، والمنهج الوصفي هو إستقصاء ينصب علي ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بغرض تشيخصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر آخري (رحيم العزاوي،2008: 97).

ثانياً:عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات كلية البنات تتراوح اعمارهن ما بين (19: 22) سنة وفي تخصصات مختلفة وايضا فرق دراسية مختلفة حيث اعتمدت الباحثة علي الفرق الاتي ذكرها وهي الفرقة الثانية كلية الأداب قسم جغرافيا والفرقة الثالثة كلية التربية تخصص تاريخ والفرقة الرابعة كلية العلوم تخصص بيولوجي وتم أختيار العينة من المجتمع محل الدراسة وهو كلية البنات جامعة عين شمس.

ثالثا: أدوات الدراسة:

تناولت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالعوامل الخمسة الكبري للشخصية القائمة التي أعدها كوستا وماكري(Costa&McCrea (1992.

قامت الباحثة بأستخدام أداتين للدراسة :

1- قائمة المحاور الخمسة الكبري للشخصية من إعداد كوستا وماكري، ومقياس الأبعاد الكبري للشخصية اعداد ا.م.د ماري عبدالله حبيب.
2- مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، ومقياس جودة الحياة لمحمود منسي ومهدي كاظم.

وهي تعتبرأداة موضوعية تهدف إلي قياس الأبعاد الأساسية والمحورية في الشخصية بواسطة مجموعة من البنود هذه البنود لرواد العلماء الأوائل في نظرية B.5.F والمعروفة بأسم O.C.E.A.N وبالأخص "McCrae &Costa &Goldbaerg" لاستخلاص المفهوم ثم صياغته في صورة مفصلة لبنود كل بعد مع مراعاة البنود التي اشار العلماء بأنها تمثل مغزي اكلنيكي.

- لتحقيق أهداف الدراسة وتوظيف الأطار النظري لفكرة المحاور الخمسة الكبري للشخصية والرجوع إلي اصل الفكرة وعلمائها في تراثهم البحثي، وأيضا الذين استفادوا منهم حتي ظهرت فكرة المحاور الخمسة الكبري للشخصية، وتم فهم مضمون كل محور وفلسفته، وأهم مايميزه، وأهم البنود والمواقف المعبرة.
- وروعي في المقياس بعض العبارات التي تم توضيحها لتكون اقرب للسلوك الفعلي للشخص وليس بالأمنيات.
- وروعي في المقياس العبارات التي أكد العلماء والدراسات أنها مميزة،ليصبح المقياس قادر علي الكشف بدرجة أوضح عن القوة والمناعة والصلابة ومواجهة الضغوط .
- وتضمنت بنود المقياس درجات تمثل صعوبة لكل بندلتكون كاشفة عن القوة والصلابة، ولا يبلغها إلا القليل من الأفراد.

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحتوي وذلك من خلال محكمين من أساتذة قسم علم النفس وتم وضع رأيهم في الأعتبار،وقد تم تطبيق المقياس على قائدة للمجموعة وعلى أشخاص اخرين وتأكدت الباحثة من صدق محتواه حيث تتطابق مع أبعاد شخصيتهم الكبري التي أعرفها، وهذا الصدق يجب ثبات المقياس فضلاًعن الأشارة إلي العديد من العلماء البارزين للشخصية لثبات المحاولا الكبري عبر الثقافات والسن والجنس وتأكدت الباحثة من أن الأختبار صادق في فهم خصائص تنطبق عليها تماماً، ويعتمد المقياس علي صدق المحتوي من حيث ما يقيسه كل بند ومحتوي البند والمحور الذى ينتمي إليه البند، والمصدر الذي اشتقت منه فكرة البند.

ثبات مقياس:

لحساب ثبات المقياس تم أستخدام طريقة ألفا كرونباخ للتحقق ثبات المقياس.

معادلة ألفا كرونباخ **Cronbach Alpha**

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ علي تباينات أسئلة الإختبار وتشترط أن تقيس بنود الإختبار سمة واحدة فقط لذلك،تم تقسيم فقرات المقياس للمكونة للمحاور الخمسة الكبري للشخصية لحساب معامل الثبات لكل محور من المحاور الخمسة للشخصية علي حدة وبأستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم حساب نعاملات ألف لكل محور، واتضح أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة وهو ما يؤكد ثبات المقياس ويمنحنا الثقة في نتائج تطبيقة، وهو ما يتضح من خلال الجدول التالي:

الرصد وطريقة التصحيح:

أمام كل بند أربعة أختيارات هي (أوافق بشدة تعطي ثلاث درجات، أوافق تعطي درجتين، أوافق أحياناً درجة واحدة ، أوافق نادراً تعطي صفر).

تجمع الدرجات الخاصة بكافة البنود بحيث أن أقصي درجة تساوي 81 وأدني درجة تساوي صفر هذا بالنسبة للدرجة الكلية لمحاور الشخصية.

أما بالنسبة لكل محورفمحور"O" Openness الأنفتاح علي الخبرات وبنوده من 1 إلي 6 أقصي درجة 18 وأقل درجة صفر.

أما المحور"C" Consciousness صحوة الضمير وبنوده من 8 إلي 13 أقصي درجة 18 وأقل درجة صفر.

ثانياً: مقياس جودة الحياة:

وصف المقياس:

مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية تعريب بشير اسماعيل احمد (2008) ومقياس أعداد محمود عبد الحليم المنسي وعلي مهدي كاظم (2006) ويتكون المقياس من (26) فقرة موزعة علي (6) ابعاد وقد تم اختيار عبارات من المقياس الأصلي بما يتناسب مع عينة وبيئة البحث وهي:

- البعد الجسمي وفقراته من رقم (1) إلي رقم (6).
- البعد الإجتماعي والأسري وفقراته من رقم (7) إلي رقم (10).
- البعد الأكاديمي وفقراته من (11) إلي رقم (14).

- البعدالإنفعالي وفقراته من رقم (15) إلي رقم (18).
- بعد الصحة النفسية وفقراته من رقم (19) إلي رقم (22).
- بعد ادراة الوقت وفقراته من رقم (23) إلي رقم (26).

صدق المقياس:

للتحقق للتحقق من صدق المقياس تم قياس كل بعد من أبعاد جودة الحياةعلي حدة وتم التطبيق علي عينة مكونة من 100 طالبة من طالبات الجامعة باستخدام الصدق التمييزي بين المجموعات، وتقوم هذه المقارنه علي تقسيم المقياس إلي قسمين ويقارن متوسط الربع الأعلي من الدرجات بمتوسط الربع الأني من الدرجات، وبعد توزيع الدرجات ثم إجراء طريقة المقارنة الطرفية بين أعلي(25%) من الدرجات وأقل من (25%) من الدرجات، حيث تم إحتساب المتوسطات الحسابية 55.4 والإنحرفات المعيارية 8.25 وقيمة (ت) 41.391 ،وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01 مما يدل علي أن هذا المقياس صادق.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم أستخدام طريقة ألفا كرونباخ للتحقق.

معادلة ألفا كرونباخ **Cronbach Alpha**

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ علي تباينات أسلئة الإختبار وتشترط أن تقيس بنود الإختبار سمة واحدة فقط لذلك،تم تقسيم فقرات المقياس للمكونة للمحاور الخمسة الكبري للشخصية لحساب معامل الثبات لكل محور من المحاور الخمسة للشخصية علي حدة وبأستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم حساب نعاملات ألف لكل محور، واتضح أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة وهو ما يؤكد ثبات المقياس ويمنحنا الثقة في نتائج تطبيقة.

يتضمن هذاالبحث عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وذلك في ضوء الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة وما أنبثق عنها من تساؤلات وفروض تسعي الدراسة إلي التحقق منها، وذلك من أجل التعرف علي مدي الأرتباط بين المحاور الخمسة الكبري للشخصية وجودة الحياة.

مناقشة النتائج وتفسرها في ضوء الفروض والتساؤلات:

مناقشة الفرض العام وتفسير نتائجة : وينص الفرض علي ما مدي الأرتباط بين المحاور الخمسة الكبري للشخصية وجودة الحياة لدي طالبات الجامعة.

وللتحقق من صحة الفرض العام

مناقشة الفرض الأول وتفسير نتائجه: الذي يفترض طبيعة العلاقة وقوتها بين المحاور الخمسة الكبري للشخصية وجودة الحياة لدي طالبات المرحلة الجامعية.

وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بعمل معامل بعمل معامل الأرتباط لبيرسون

معامل الأرتباط بين المحارور الخمسة الكبري للشخصية وجودة الحياة

معامل الارتباط لبيرسون لدراسة العلاقة وقوتها بين والمحاور الخمسة وجودة الحياة .

المحاور الخمسة الكبري للشخصية	جودة الحياة	المعنوية
الإنفتاح علي الخبرة	.367	.000
يقظة الضمير	.287	.002

تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، و يتبين من النتائج أن هناك علاقة معنوية بين الانفتاح على الخبرة وجودة الحياة بدرجة ثقة 95%. حيث أن قيمة معامل الارتباط 0.367 مما يعني أن هناك علاقة طردية متوسطة القوة بين الأنفتاح علي الخبرة وجودة الحياة،

- ويتبن أيضا من النتائج أن هناك علاقة بين يقظة الضمير وجودة الحياة بدرجة ثقة95% حيث أن قيمة معامل الأرتباط 286. مما يعني أن هناك علاقة طردية ضعيفة القوة بين يقظة الضمير وجودة الحياة، ويتبن أيضا من النتائج أن هناك علاقة بين يقظة الضمير وجودة الحياة بدرجة ثقة95% حيث أن قيمة معامل الأرتباط 286. مما يعني أن هناك علاقة طردية ضعيفة القوة بين يقظة الضمير وجودة الحياة،
- ويتبين أيضا من النتائج أن هناك علاقة معنوية بين الإنبساطية وجودة الحياة بدرجة ثقة 95% حيث أن قيمة معامل الأرتباط400. مما يعني أن هناك علاقة طردية متوسطة القوة بين الإنبساطية وجودة الحياة،
- ويتبين أيضا من النتائج أن هناك علاقة معنوية بين العصابية وجودة الحياة بدرجة ثقة 95% حيث أن قيمة معامل الإرتباط 411. مما يعني أن هناك علاقة طردية متوسطة القوة بين العصابية وجودة الحياة.
- ويتبين أيضا من النتائج أن هناك علاقة معنوية بين المقبولية وجودة الحياة بدرجة ثقة 95% حيث أن قيمة معامل الأرتباط 091. مما يعني أن هناك علاقة طردية ضعيفة جدا بين المقبولية وجودة الحياة.

- يتضح من نتائج الفرض الأول أنه توجد علاقة طردية موجبة بين كلاً من الأنفتاح علي الخبرة وجودة الحياة، وهذا يعني أنه كلما أرتفع محور الانفتاح علي الخبرة كلما ارتفعت جودة الحياة لدى الفرد
- وهذا ما توصل إليه العديد من الباحثين في دراساتهم مثل دراسة ايمان فريد (2018) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وبين الانفتاح علي الخبرة وأتخاذ القرار، ودراسة بشري ابراهيم (2018) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً لمتغير الأنفتاح علي الخبرة والمواجهة المتعمدة علي الأندماج، و دراسة بوسي عصام (2016) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين أتخاذ القرار وأسلوب حل المشكلات ومحور الأنفتاح علي الخبرة، ودراسة Fayombo (2010) والتي كشفت عن وجود علاقة

إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي وكل من الأنفتاح علي الخبرة، ويقظة الضمير، و المقبولية، في حين كان الأرتباط بين الصمود النفسي

كما تتفق هذه النتيجة مع ماورد في الأطار النظري حيث يتضمن محور الأنفتاح علي الخبرة بحسب كوستا وماكري (1992) أن اصحاب الدرجة العالية يتميزون بالأنفتاح علي الخبرات، الخيالية، والأحلام المستقبلية، وحب الأستطلاع، والتجديد في الحياة، وحب التنوع، وتقدير الجمال ويصفون بالتعددية، وحب الفلسفة، والتحضر، والثقافة، حب المعرفة، الذكاء، الأهتمامات، العقلانية، عمق التفكير، واستقلالية،

الفرض الثاني: وينص علي "يفترض أنه يمكن (إمكانية) التنبؤ بجودة الحياة لدي طالبات الجامعة من خلال المحاور الخمسة الكبري للشخصية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة نموذج تحليل الانحدار الخطي ويوضح ذلك:

نموذج تحليل الانحدار الخطي

لقد تم استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي لدرساة العلاقة بين جودة الحياة و المحاور الخمسة: الانفتاح على الخبرة، و يقظةالضمير، و الانبساطية، و المقبولية، و العصابية. يمكننا كتابة النموذج كما يلي:

نتائج نموذج تحليل الانحدار الخطي:

في البداية يتم اختبار الفرض العدمي الذي يقول أن كل معاملات الانحدار في النموذج تساوي 0، أي أننا نختبر إذا كان النموذج معنوي إحصائيا. يتم استخدام F- test لاختبار هذا الفرض، انظر النتائج في جدول (1). كما هو موضح في الجدول فأن ال p-value قيمتها 0 أي أن قيمتها أقل من 0.05. لذلك فأننا يمكننا أن نستنتج أن النموذج الذ تم اختياره هو نموذج معنوي بدرجة ثقة 95%.

نموذج تحليل الانحدار الخطي

لقد تم استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي لدرساة العلاقة بين جودة الحياة و المحاور الخمسة: الانفتاح على الخبرة، و يقظةالضمير، و الانبساطية، و المقبولية، و العصابية. يمكننا كتابة النموذج كما يلي:

نتائج نموذج تحليل الانحدار الخطي:

في البداية يتم اختبار الفرض العدمي الذي يقول أن كل معاملات الانحدار في النموذج تساوي 0، أي أننا نختبر إذا كان النموذج معنوي إحصائيا. يتم استخدام F- test لاختبار هذا الفرض، انظر النتائج في جدول (1). كما هو موضح في الجدول فأن ال p-value قيمتها 0 أي أن قيمتها أقل من 0.05. لذلك فأننا يمكننا أن نستنتج أن النموذج الذ تم اختياره هو نموذج معنوي بدرجة ثقة 95%. جدول (1)

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2359.393	8	294.924	6.127	.000[b]
	Residual	4380.607	91	48.139		
	Total	6740.000	99			

a. Dependent Variable: جودةالحياة

b. Predictors: (Constant), التخصص_تاريخ, العصابية, السن, الأنبساطية, الانفتاح علي الخبرة, المقبولية, يقظةالضمير, التخصص_جغرافيا

النموذج الذي تم اختياره هو نموذج معنوي بدرجة ثقة 95% حيث أن المتغيرات المستقلة المذكورة تفسر 29.3 % من التغيرات التي تحدث في قيمة جودة الحياة.

بالنظر إلى جدول (2)، بجد أن قيمة ال R^2 هي 0.35 وقيمة ال adjusted R^2 هي 0.29 تقريبا. تعريف ال R^2 هو نسبة التغيرات التي تحدث في المتغير التابع التي استطاع النموذج تفسيرها. ولكن ال R^2تتأثر بعدد المتغيرات التي تدخل النموذج فيمكن أن يكون القيمة كبيرة لأن عدد المتغيرات كبير وليس لأن النموذج يفسر نسبة كبيرة من التغيرات في المتغير التابع. لذا من الأفضل استخدام ال adjusted R^2التي تعالج هذا العيب. ولهذا يمكننا أن نستنتج أن المتغيرات المستقلة المذكورة في النموذج تفسر 29.3 % من التغيرات التي تحدث في قيمة جودة الحياة.

جدول (2)

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.592[a]	.350	.293	6.93819

a. Predictors: (Constant), التخصص_تاريخ, العصابية, السن, الأنبساطية, الانفتاح علي الخبرة, المقبولية, يقظةالضمير, التخصص_جغرافيا

يوضح جدول (3) قيم معاملات تحليل الانحدار في العامود الأول وقيمة الp-valueالخاصة بهم في العامود الخامس. بالنظر إلى قيم ال p-value يمكننا استنتاج أن هناك علاقة معنوية بدرجة ثقة أعلى من 90% بين جودة الحياة وكلا من الانبساطية، والعصابية، والمقبولية والسن والفرقة الدراسية وتخصص الطالبة لأن قيمة ال p-value الخاصة بهم هي بالترتيب 0.005 و 0.005و0.060 و 0.080 و 0.010 و 0.015. حيث أن قيمة جودة الحياة ترتفع ب 0.774 عندما ترتفع قيمة الانبساطية ب 1 مع ثبات كل المتغيرات الأخرى عند درجة ثقة أعلى من 90%. وأيضا ترتفع قيمة جودة الحياة ب 0.759 عندما ترتفع قيمة العصابية ب 1مع ثبات كل المتغيرات الأخرى عند درجة ثقة أعلى من 90%.حسب نتائج العينة، هناك علاقة عكسية بين جودة الحياة و العصابية، حيث أن قيمة جودة الحياة تنخفض ب0.663- عندما ترتفع قيمة العصابية ب 1 مع ثبات كل المتغيرات الأخرى عند درجة ثقة أعلى من 90%.بالنسبة لسن الطالبات، تبين النتائج أن كلما زاد عمر الطالبة بسنة واحدة، ترتفع قيمة جودة الحياة ب 1.991 مع ثبات كل المتغيرات الأخرى عند درجة ثقة أعلى من 90%. بالنظر إلى النتائج يمكننا نجد أن قيمة جودة الحياة لطالبات الفرقة الثانية قسم جغرافيا هي أعلى من طالبات الفرقة الرابعة قسم علوم بيولوجي ب 7.978مع ثبات كل المتغيرات الأخرى بدرجة ثقة أعلى من 90%.وأيضا جودة حياة طالبات الفرقة الثانية قسم تاريخ أعلى من طالبات الفرقة الرابعة قسم بيولوجي ب 5.156مع ثبات كل المتغيرات

الأخرى بدرجة ثقة أعلى من 90%. بينما لا يوجد علاقة معنوية بين جودة الحياة والانفتاح عليها وبين جودة الحياة ويقظة الضمير عند درجة ثقة 90% لأن قيمة الp-valueالخاصة بهم أعلى من 0.1.

جدول (3)

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	(Constant)	-4.765	23.931		-.199	.843					
	الانفتاح علي الخبرة	.402	.255	.165	1.576	.118	.367	.163	.133	.649	1.541
	يقظةالضمير	.266	.314	.090	.847	.399	.287	.088	.072	.639	1.566
	الأنبساطية	.774	.269	.298	2.877	.005	.400	.289	.243	.667	1.499
	المقبولية	-.663	.348	-.193	-1.907	.060	.091	-.196	-.161	.700	1.429
	العصابية	.759	.263	.294	2.884	.005	.411	.289	.244	.687	1.455
	السن	1.991	1.123	.255	1.773	.080	-.012	.183	.150	.344	2.903
	التخصص_جغرافيا	7.978	3.011	.421	2.650	.010	.087	.268	.224	.283	3.531
	التخصص_تاريخ	5.156	2.076	.308	2.483	.015	.025	.252	.210	.465	2.149

a. Dependent Variable: جودةالحياة

تم استخدام مقياس variance inflation factor لدراسة اذا كان هناك multicolllinearity بين المتغيرات المستقلة في الدراسة. تشير النتائج أن هناك multicolllinearity متوسطة أو بسيطة لذا فهي لا تؤثر على نتائج نموذج الانحدار.

يتبين من جدول نتائج نموذج الانحدار أن هناك علاقة معنوية بدرجة ثقة 95% بين جودة الحياة وكلا من الانبساطية، والعصابية، وتخصص الطالبة. حيث أن قيمة جودة الحياة ترتفع بقيمة 0.774 عندما ترتفع قيمة الانبساطية ب 1.

ويمكننا أن نرى أن قيمة جودة الحياة لطلاب الفرقة الثانية قسم جغرافيا هي أعلى من طلاب الفرقة الرابعة قسم بيولوجي ب 7.978. وطلاب الفرقة الثالثة قسم تاريخ أعلى من طلاب الفرقة الرابعة قسم بيولوجي ب 5.156.

تعرض النتائج السابقة أن هناك علاقة عكسية بين جودة الحياة و العصابية، حيث أن قيمة جودة الحياة تنخفض عندما ترتفع قيمة العصابية مع ثبات كل المتغيرات،بينما يتم إدراج متغير المقبولية بالخطوة الثالثة بأعتباره من أكثر المتغيرات تأثيراً في المتغير التابع(جودة الحياة) حيث أن قيمة جودة الحياة ترتفع عندما ترتفع قيمة المقبولية مع ثبات كل المتغيرات الأخرى، و تبين النتائج أن كلما زاد عمر الطالبة بسنة واحدة، ترتفع قيمة جودة الحياة مع ثبات كل المتغيرات الأخرى , بينما لا يوجد علاقة معنوية بين جودة الحياة والانفتاح عليها وبين جودة الحياة ويقظة الضمير لأن قيمة الp-valueالخاصة بهم أعلى من 0.1 ،وللتأكد من ذلك تم أستخدام التباين للأنحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية.

ويتتضح من نتائج العينة ومناقشتها وتفسيرها أن محورالأنبساطية والعصابية تظهر فيهم إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلالهم، وأظهرت النتائج أن منأكثر المتغيرات الشخصية التي لها تأثيراً ذو دلالة إحصائية علي مستوي جودة الحياة هي (الأنبساطية والعصابية)، ومن خلال نموذج الإنحدار ظهر بأنه كلما زادت درجات الأنبساطية كلما أدي ذلك إلي الرضا عن الحياة وجودتها والعكس صحيح، في حين ظهر بأنه كلما انخفضت درجات العصابية لدي طالبات الجامعة كلما أدي ذلك إلي أرتفع معدل جودة الحياة والعكس صحيح.

الفرض الثالث: وينص علي"معرفة اكثر المحاور تأثيراً وأرتباطاً بجودة الحياة"

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل الالتوا والأنحراف المعياري والمتوسط وأعلي قيمة وأقل قيمة.

	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error
الانفتاح علي الخبرة	4.00	18.00	11.0800	3.390637	.090-	.241
يقظةالضمير	5.00	18.00	14.0000	2.78161	. 848 -	.241
جودة الحياة	26.00	78.00	55.4000	8.25111	.491-	.241

بناءا على نتائج العينة فإن متوسط جودة الحياة هو 55.4 بانحراف معياري قيمته 8.25 ، حيث أن أعلى قيمة لجودة الحياة كانت 26 وأقل قيمة كانت 78. وأيضا، قيمة معامل الالتواء الخاصة بجودة الحياة هي 0.491 - أي أنها صغيرة جدا وبالتالي يمكننا أن نستنتج أنه لا يوجد التواء لذا سيتم استخدام أساليب معلمية في التحليل، بناءا ايضا على نتائج العينة فإن متوسط السن هو 20.46بانحراف معياري قيمته . 1.058، حيث أن أعلى قيمة24 وأقل قيمة كانت 19، بناءا على نتائج العينة فإن متوسط الأنفتاح علي الخبرة 11.8000 بانحراف معياري قيمته 3.39637 حيث أن أعلى قيمة و18.00 واقل قيمة كانت4.00، بناءا على نتائج العينة فإن متوسط بقظة الضمير هو14.0000بانحراف معياري قيمته2.78161 حيث أن أعلى قيمة18.00وأقل قيمةكانت5.00

وإيضا من خلال خطوات تحليل الإنحدار الخطي و المتغيرات المستقلة التي تم إدراجها في معادلة الإنحدار علي حسب أهميتها وقوة تأثيرها علي المتغير التابع، ويتضح أيضاً من النتائج أن متغير الأنبساطية تم إدراجه في الخطوة الأولي بأعتباره أكثر المتغيرات الخمسة تأثيراً علي المتغير التابع (جودة الحياة) حيث أن قيمة جودة الحياة ترتفع عندما ترتفع قيمة الانبساطية مع ثبات كل المتغيرات الأخرى ، بينما إدراج متغير العصابية بالخطوة الثانية كونه ثاني أكثر المتغيرات تأثيراً علي المتغير التابع. وأيضا ترتفع قيمة جودة الحياة عندما ترتفع قيمة العصابية مع ثبات كل المتغيرات الأخرى.حسب نتائج العينة، هناك علاقة عكسية بين جودة الحياة و العصابية، حيث أن قيمة جودة الحياة تنخفض عندما ترتفع قيمة العصابية مع ثبات كل المتغيرات،بينما يتم إدراج متغير المقبولية بالخطوة الثالثة بأعتباره من أكثر المتغيرات تأثيراً في المتغير التابع(جودة الحياة) حيث أن قيمة جودة الحياة ترتفع عندما ترتفع قيمة المقبولية مع ثبات كل المتغيرات الأخرى.

التوصيات والمقترحات:

توصي الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت لها بما يلي:

- أجراء دراسات حول والنماذج المفسرة لسمات الشخصية وعلاقتها بجودة الحياة.

- أجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي علي عينات مختلفة.

- أجراء بحوث حول المحاور الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة والرضاعنها.

- أجراء دراسات لفحص القدرة التنبوئية لنموذج المحاور الخمسة الكبري للشخصية بما يتعلق بجودة الحياة.

عمل دراسات مقارنة لسمات الشخصية التي عن طريقها وتوظيف كل حسب سمات الشخصية لديه.

-استخدام المحاور الخمسة الكبري للشخصية في الوظائف القيادية.

المصادر والمراجع:

احمد، سهير كامل (2003) سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

شرف الأحمدي(2013) تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبري للشخصية(صورة قصيرة).

الأنصاري، بدر(2002) المرجع في مقاييس الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

----------(2000) قياس الشخصية دار الكتاب الحديث،ط1، القاهرة.

----------(1997) مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبري للشخصية في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، المجلد 7، العدد2، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، ص 277 – 310.

ألين بيم(2010) نظريات الشخصية: الأرتقاء – النمو- التنوع، ترجمة كفافي وآخرون، دار الفكر، عمان.

أبو سعد، احمد(2010): علم نفس الشخصية، دار علم الكتب الجديد، عمان، الأردن.

اباظه، آمال عبد السميع(2000): الأنماط السلوكية للشخصية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

جابر، عبد الحميد(1990): نظريات الشخصية: البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم، دار النهضة العربية، القاهرة.

خوري، توما(1996): الشخصية مفهومها سلوكها وعلاقتها بالتعلم، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.

دافيدوف،ليندا(2000): الشخصية- الدافعية- الانفعالية، ترجمة سيد الطواب، محمود عمر، ط1، الدار الدولية للأستثمارات الثقافية، القاهرة.

دحلان، خالد (2007) السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلين التربية، الجامعة الأسلامية، غزة، فلسطين.

سليمان، مصطفي (2010) العوامل الخمسة الكبري للشخصية وإدراك العدالة التنظيمة كمنبئات باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم نحو التغير النوعي المتضمن في مواقف الإنجاز، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس 29l11-12l1، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص 538 – 897.

صالح، مأمون (2008): الشخصية بناؤها، تكوينها، أنماطها واضطراباتها، دار أسامة، عمان.

عبادو، آمال(2013): علاقة العوامل الخمسة الكبري للشخصية بالأرتياح الشخصي في مكان العمل، دراسة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة قاصدي رباح، الجزائر.

عبد الخالق، أحمد (1998): الابعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية.

----------(2002): قياس الشخصية،ط1، لجنة التأليف والتعريف والنشر، الشويخ، الكويت.